

الدر المنثور

من حسد .

وأن الحاسد ينقصه حسده وأن المحسود إذا صبر نجاه ﷺ بصبره لأن ﷺ يقول إنه من يتق ويصبر فإن ﷺ لا يضيع أجر المحسنين .

الآية 91 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - Bه - في قوله قالوا ﷺ لقد آثرك ﷺ علينا وذلك بعدما عرفهم نفسه لقوا رجلا حليما لم يبث ولم يثرب عليهم أعمالهم .

الآيات 92 - 93 أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة Bه في قوله لا تثريب قال : لا تعيير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد - Bه - في قوله لا تثريب قال لا إباء .

وأخرج أبو الشيخ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : لما استفتح رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله مكة التفت إلى الناس فقال : " ماذا تقولون وماذا تظنون ؟ . قالوا : ابن عم كريم .

فقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر ﷺ لكم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - أن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله لما فتح مكة سعد المنبر فحمد ﷺ وأثنى عليه ثم قال : " يا أهل مكة ماذا تظنون ماذا تقولون ؟ قالوا : نظن خيرا ونقول خيرا : ابن عم كريم قد قدرت قال : فإني أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر ﷺ لكم وهو أرحم الراحمين " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة - Bه - أن رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله لما فتح مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادتي